علي الوبا لاجل الحبيب الذي تحتها التفريع بالعين المهملة وهو في اللغة جعل الشيء
متفرعا عليه وقد روي بالغين المعجمة وهو الافاضة والصب فوجه تسمية هذا
القسم به لكا علي هذه الرواية هو ان المتكلم قد فرغ الحكم اي من المتعلق الاول الي
الثاني اها فنري لمتعلق امر اي لمنسوب لامر فالمراد بالتعلق النسبة
والارتباط ومصدوق الامر في البيت المخاطبون المضاف لهم الدما ومتعلقه
الدما وقوله حكم اي محكوم به كالشفا ولا يضر اختلاف متعلقه لاتحاد جنس
الحكم وقوله لمتعلق له اخر كالاحلام اي لمتعلق ثاني واخر صفة لمتعلق
علي وجه يشعر بالتفريع اي تفريع الثاني علي الاول والمراد بتفريعه
عليه كونه فاشيا عن ذلك الاول حيث جعل الاول وسيلة اليه حتي ان الثاني
في قصد المتكلم لا يستقل عن ذكر الاول اي فلا بد ان يكون اثبات الحكم للثاني
علي وجه التفريع عن اثباته للاول وليس المراد بالتفريع في الوجود وقال الفنري
اراد بالتفريع التعقيب الصوري والتبعية في الذكر كما ينبئ عنه لفظ الوصف
فيما ياتي لا ان شفا الدما من الكلب متفرع في الواقع علي شفا احلامهم
لسقام الجهل اذ لا تفرع بينهما في نفس الامر اصلا فلا يرد ان التشبيه
في قوله كما دماكم لو يدل عليه ان امر التفريع علي العكس ماذكره الشيخ لان المشبه
به اصل والمشبه فرع فلا حاجة الي اعتبار القلب علي ان الكاف في مثله
ليست للتشبيه بل لمجرد التعليل كما قيل في قوله تعالى واذكروه كما هداكم
اهـ والتعقيب تفسير احتراز عن نحو غلام زيد راكب وابوه راجل
كذا في المطول بزيادة لفظ وهو قيل احتراز قال الفنري الظاهر ان هو راجع
الي قوله علي وجه يشعر الخ فالوجدان يحترز بهما ذكر عن نحو قولنا غلام زيد
راكب وابوه راكب كما وقع في اكثر نسخ المختصر لان اعتبار اتحاد الحكم المثبت
للمتعلقين يخرج المثال الذي ذكره فان الحكم المثبت لاحد المتعلقين الركوب
وللاخر الرجولية اهـ عن نحو غلام زيد راكب وابوه راجل اي ماشي
فالحكم المثبت الركوب والامر هو زيد ومتعلقه الغلام والاب فلو قيل
كما ان اباه راكب كان من التفريع كقوله اي قول الكميت من قصيدة
يمدح

يمدح بها اهل البيت اهـ مطول احلامكم اي عقولكم جمع حلم بالضم واما
بالكسر فالتاني في الامر لسقام بفتح السين المرض وما في كما دماوكم زايدة
لا تمنع الجار من العمل كما في قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم اي فبرحمة
فتكون الدعا هنا مجرورا بالكاف وما بعده اعني تشفي من الكلب في موضع
النصب علي الحال ويجوز ان يكون مرفوعا علي الابتدا وما بعده خبره اهـ فنري
من عض الكلب بسكون اللام وقوله الكلب بكسر اللام اي العقور وهو
الذي يأكل لحوم الناس الجنع اي انفوا اسم من شرب دم ملكان
التداوي بالنجس غير شرب الخمر جايز وكيفية ذلك كما في عرق والفنري ان
يشرط الشريف من اصبع رجله اليسرى فيوخذ من دمه قطرة فتجعل
علي تمرة ثم يطعمها المصاب فيبرأ باذن الله تعالى دم ملك المناسب
شريف لان البيت المذكور في ال البيت ولذا قال ع ق ان انفع ادويته دما
الاشراف بناة جمع بان كقضاه جمع قاض وقوله واساه جمع اس كقاضي
وهو العلاج يقال له اسا كفتي والدوا اسا كرما وقوله كلم اي جراحة اي انتم
تبعثون المكارم وتستشفونها باظهارها وتطبون جراح القلوب بالاحسان
من دا الجهل الاضافة للبيان يعني انتم ملوك واشراف اخذه
من قوله كما دماوكم الخ وقوله وارباب العقول الراجحة اخذه من قوله احلامكم
الخ تاكيد المدح بما اي بمدح يشبه الخ وهو ضربان قال الحفيد الاظهر
ان يقول ضروب لقوله فيما بعد ومنه ضرب اخر وكانه زعم ان المشهور هنه
الضربان الاولان من صفة ذم كالعيب في البيت وقوله صفة مدح
نايب فاعل يستثني ككسر حد السيف من الاعدا بتقدير دخولها علي
وجه الشك المفاد بالتعليق لان معنى الاستثنا ان يستثني هذا العيب من
المنفي الذي يقدر دخوله ان كان عيبا وثمرة تقدير دخولها ان يكون الاستثنا
متصلا فيتاتي التعليق بالمحال فان تعليق نقيض الدعوى علي كون الفلول
عيبا لا يتاتي الا اذا كانت الفلول داخلة في العيب المنفي دخولها فيها بان
تدعي ان لصفة الذم فردين فردا متعارفا وهو المشتمل علي الذم وفردا غير

Copyright © King Saud University